

أكد دحو ولد قابلية وزير الداخلية والجماعات المحلية الجزائرى أن أحداث الشغب التى شهدتها البلاد كبذتها خسائر فادحة.

وكشف الوزير الجزائرى النقاب عن أن أجهزة الأمن تكبدت خسائر كبيرة جدا خلال أعمال الشغب، حيث أصيب 150 شرطياً فى هذه الأحداث، رافضاً فى نفس الوقت إعطاء حصيلة أولية لعدد المعتقلين. وقال دحو ولد قابلية، فى تصريحات لصحيفة "الجزائر نيوز" الصادرة صباح اليوم، السبت، إنه من بين المشاركين فى أعمال الشغب مجرمون، وكذلك شباب غاضب على أوضاع محلية واجتماعية تتعلق بالتطورات التجارية الأخيرة.. فى إشارة إلى ارتفاع أسعار السلع الرئيسية.

ورداً على سؤال حول أن تكون هذه الاحتجاجات عفوية غير ميسرة أو مفتعلة من دوائر معينة.. قال دحو ولد قابلية: فى كل الأحداث من هذا النوع هناك رؤوس وجهات مدبرة، مؤكداً أن أجهزة الوزارة تعمل بجدية وصرامة من أجل وضع حد لكل الرؤوس المدبرة لمثل هذه الأعمال التى تؤثر على البنية التحتية للدولة، وتنعكس سلباً على المجتمع خلال فترة توقف بعض المؤسسات والهيئات التى طالها الشغب.

ورداً على سؤال حول وجود إحصائيات أولية عن المصابين والمعتقلين فى هذه الاحتجاجات.. قال الوزير الجزائرى: "نعمل حالياً على جرد المعطيات الميدانية ونجمع كافة العناصر المكونة للأحداث وخلفياتها، وما سنكشف عنه سيكون حصيلة مرحلية وليس حصيلة تامة، حيث لا تزال الأحداث مستمرة، ونتوقع بقاءها خلال الساعات القليلة القادمة لكن مصالح الأمن تقود عملية حفظ النظام العام بكل حزم، وتحمى الممتلكات العامة والخاصة بكل ما أوتيت من إمكانيات.

ومن جانبها، ذكرت صحيفة "الشروق" الصادرة اليوم، أن المعتقلين فى هذه الأحداث بلغ 245 معتقلاً حتى الآن، موضحة أن أعمال الاحتجاجات شملت 18 ولاية بما فيها العاصمة من بين 48 ولاية عدد الولايات الجزائرية. ومن المقرر أن يعقد مجلس الوزراء الجزائرى فى وقت لاحق اليوم، اجتماعاً طارئاً لدراسة وسائل التحكم فى الارتفاع الكبير لأسعار بعض المنتجات ذات الاستهلاك الواسع الذى تم تسجيله فى الأيام الأخيرة، وتسبب فى وقوع احتجاجات ضخمة فى العاصمة، والعديد من الولايات منذ أول أمس، الأربعاء.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com